(مقاديم جوالون فى الروع خطوهم ... بكل رقيق الشفرتين يمان) .

وقال آخر .

(ذكر على ذكر يصول بصارم ... ذكر يمان فى يمين يمان) .

ولو لم يكن فى سيوف اليمن إلا صمصامة عمرو السائر ذكرها الموصوف فضلها لكفى بها وجها لضرب المثل وسيمر ذكرها فى باب السلاح ومن خصائص اليمن الزرافة كما أن من خصائص الهند الكركدن وكان الأصمعى يقول أربعة قد ملأت الدنيا ولا تكون إلا باليمن الورس والكندر والخطى والعقيق .

879 - (ثياب الروم) هى الديباج يضرب بحسنها المثل ويشبه بها ما يستحسن من آثار الربيع قال الشاعر .

(هذا الربيع كأنما أنواره ... أبناء فارس فى ثياب الروم) .

وأظنه قال فى بنات الروم ليجمع بين البنين والبنات فيكون أحسن فى صنعة الشعر وإن كان لثياب الروم وجه من التشبيه حسن .

ومن خصائص الروم المذكورة مع ديباجها المصطكى والسقمونيا والطين المختوم والسندس الذى يقال له البزيون .

880 - (عنبر الشحر) يضرب به المثل قال الشاعر .

(ولو كنت عطرا كنت من عنبر الشحر ...) .

قال صاحب كتاب المسالك والممالك الشحر جزيرة من عمان على مائتى فرسخ ويقال إن العنبر من زبد بحر سر نديب ويقال بل من معدن